

أثر تدريس مادة التاريخ الأوربي بالمدخل البصري
في تحصيل طالبات الصف الثاني

أ.م.د. ماريّا حسن مغتاظ

أ.د. حيدر خزعل نزال

Maria_hassan817@uomustansiriyah.edu.iq

h_khazal75@yahoo.com

قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف علي أثر تدريس مادة التاريخ بالمدخل البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني ولتحقيق من فرضية البحث الاتية :

■ لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن المادة التاريخ بالمدخل البصري وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في درجات اختبار التحصيل تم اختيار كلية التربية الأساسية - قسم التاريخ بصورة قصديه , وبطريقة العشوائية البسيطة, وبالتعين العشوائي اختيرت قاعة (٢) تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس المادة التاريخ الأوربي بالمدخل البصري وبإلغ عددها (٣٠) طالبة واختار قاعة (١) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة بالطريقة الاعتيادية وقد بإلغ عددها (٣٠) طالبة وشملت موضوعات الفصول الثلاث الأولى من كتاب تاريخ المعتمد وفق المفردات المادة المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ , ولقياس التحصيل أعدّه الباحثان اختبار التحصيل مكون من (٣٠) فقرة , وبعد التأكد من صدقة وثباته , والذي طبق في نهاية التجربة, وتم معالجة النتيجة احصائيا باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين

أظهرت نتيجة البحث : * تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ الأوربي بالمدخل البصري على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار ألتحصلي الذي طبق بعد انتهاء التجربة.

وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان ماياتي :

- ١- التأكيد على استعمال أساليب التدريسية الحديثة ولإسيما مهارات التفكير في تدريس التاريخ .
- ٢- ضرورة إدخال اساتدة التاريخ الحديث دورات تدريبية لتعريفهم أساليب التدريسية الحديثة ومنها المدخل البصري.

The effect of teaching European history with a visual approach on the achievement of second grade female students

Abstract:

The current research aims to identify the effect of teaching history with a visual approach on the achievement of second grade students, and to investigate the following research hypothesis:

There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study the subject history in the visual approach and the average scores of the control group students who study the same subject in the traditional way in the achievement test scores.

The College of Basic Education - Department of History was chosen intentionally, and in a simple random way, and by random appointment, Hall (2) was chosen to represent the experimental group that will study the European history with the visual approach and numbered (30) students, and Hall (1) was chosen to represent the control group that will study a subject by the method The number of ordinary students reached (30) and included the topics of the first three chapters of the approved history book according to the vocabulary, the subject to be taught for the academic year 2021/2022. At the end of the experiment, the result was statistically processed using the T-test for two independent samples .

The search result showed

The students of the experimental group who study European history with a visual approach outperformed the students of the control group who study the same subject in the traditional way in the achievement test that was applied after the end of the experiment

In light of the research results, the researchers recommended the following:

- 1- Emphasis on the use of modern teaching methods, especially thinking skills in teaching history
- 2- The necessity of introducing modern history professors into training courses to introduce them to modern teaching methods, including the visual entrance

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً- مشكلة البحث

أصبحت المواد التاريخ تُعنى بدراسة الإنسان وتفاعله مع بيئته من أكثر المواد القابلة للتغير والتبديل على وفق التغيرات المعرفية، فتنوعت موادها وأصبحت مناهجها متنوعة لتتماشى مع معطيات العصر وظروف المجتمعات وأن ما أحدثته التطورات العلمية والتقنية في شتى ميادين العلم والمعرفة وما رافقتها من تطبيقات تكنولوجية متقدمة كان لها أعظم الأثر في حصيلة الإنسان في هذا العصر، وتميزت حياته بالتغير والتطور الدائم (أبو سرحان، ٢٠٠٠: ١٧) .

وتعد مشكلة انخفاض درجات تحصيل والتدريس بالمدخل البصري لطلبة في مادة التاريخ واحدة من المشكلات التي تواجه المدرسين والباحثين في مجال تعليمها وتعلمها، مما يترتب عليه آثار سلبية تنعكس على المراحل اللاحقة كون المعرفة تراكمية، فمادة التاريخ الأوربي من المواد المهمة في حياة المتعلم إذ تتناول في دراساتها الإنسان والتفاعل الحاصل بينهما، فضلا عن ذلك أن هذه المادة من المواد التي تحتوي على مهارات والمفاهيم والمصطلحات المختلفة التي يصعب على الطلبة فهمها، إذا ما قدمت بصورة مجردة ، وإن الأسلوب المعتمد في تدريس المادة هو الحفظ والتلقين في المراحل الدراسية كافة ومنها الجامعة ، وهذا الأسلوب لا يحفز الطلبة على عملية التدريس ، ان استعمال أساليب تدريسية حديثة ومنها المدخل البصري التي تعد ضرورة ملحة في الوقت الحاضر ، وهذا بحد ذاته هدف من أهداف التربية الحديثة، وترتب على هذه الأساليب فلسفة تفاعل الطلبة مع المدرسين للأسئلة التي تثير مهارات تفكيرهم في أثناء الدرس، وإضاعة فرص إسهامهم فيه مما يجعل المدرس محورا للعملية التعليمية، و لما تقدم أراد الباحثان أن يسهم في تجريب تدريس التاريخ

بالمدخل البصري اعتقاداً منه أن استعمال هذه المهارات في التدريس تؤدي إلى تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه تدريس مادة التاريخ الأوربي ، واستنادا إلى ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي :

(هل هناك أثر لتدريس التاريخ بالمدخل البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني ؟)

ثانيا - أهمية البحث

وتعد التربية المرآة التي تعكس صورة المجتمع وفلسفته وأهدافه ومفاهيمه وهي الأداة الجيدة لنموه وتحديد اتجاهه وتحقيق غاياته لذلك تهدف الأمم المتقدمة إلى تطوير نظمها التربوية وأساليبها كي تتماشى والتطورات الكبيرة في منجزات العلم وتطبيقاته انطلاقاً من إيمانها بان التربية أفضل وسيلة لاستثمار الموارد البشرية ومن وعيها الحقيقي بان العلم هو أسلوب تفكير وعمل يجب ان ينعكس على حياة الفرد اليومية في تفكيره وعمله , وتهدف التربية إلى توظيف طاقات المتعلمين إلى أقصى الحدود , ولعل أفضل ما تقوم به التربية من الجانب المعرفي هو تفعيل القدرات العقلية التي وهبها الله للإنسان (ألرواس, ٢٠٠٦ : ٥) .

وتعد المناهج وسيلة التربية في تحقيق اهدافها , فهو يقوم على اساس التحسين والتطوير , وتؤدي المناهج دورا حيويا في تنمية وتطوير التفكير , فعن طريقها يتم تعليم وتدريب الطالبات على التنظيم, والتسلسل المنطقي في تفكيرهم حتى يتمكنوا بعد ذلك من تطبيق تلك المهارات داخل وخارج المؤسسات التربوية , ومن هنا باتت أهمية إثراء المنهج المدرسي بمهارات التفكير, وتعتبر المدارس موضوع تعليم مهارات التفكير جزءاً مهماً من جوانب عملية تطوير التعليم وكهدف من أهداف ألقوده في التعليم(السرور , ٢٠٠٥ : ٢٥)

يعدّ التاريخ من المواد الاجتماعية الذي يهتم بدراسة الحضارات وتجسيد للعوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة ويوضح لنا الإطار الذي تتطور فيه كل أمة ومسيرة اتجاهاتها وتضيف ماري ابوت (Mary Abbott,2000) إلى أن الدروس التي يتعلمها الطالبات من خلال مادة التاريخ والتي تصبح بالنسبة لهم مهارات حياتية تساعدنهم وتشجعهم ليصبحوا أكثر قدرة مادة التاريخ لها طبيعتها وأهدافها الخاصة التي تسعى إلى تحقيقها ومن هذه الأهداف تنمية الروح الوطنية البناء والاعتزاز بالوطن والولاء للأمة وفهم وتفسير الحاضر وتنمية التفكير العلمي ومهاراته وإدراك حقيقة التغير والتطور الاجتماعي وتوضيح الاتجاهات المستقبلية في حياة الأمة وفهم وتقدير العصور الماضية بإحداثها وشعوبها واكتساب القدرة على تقييم النصوص التاريخية ونقدها وتعلم طريقة البحث. (الأمين، ١٩٩٠ : ٧٠-٧٤)

وان تدريس مادة التاريخ بالمدخل البصري لدى المتعلمين، ومن خلال هذه المهارات يمكنهم الحصول على اغلب المعلومات خارج نطاق دراستهم حتى من خلال مطالعتهم الخارجية ، فان هذه المهارات تساعد الطالبات على إحراز مفاتيح النجاح ، من خلال سيطرتهم على فهم المادة التاريخية مما يساعد على نشر تطبيقاتها ضمن مدى واسع من الفرص التي تتاح لهم فيما بعد ، سواء في مجال قراءة التاريخ واستيعابه ، او في مجال البحث العلمي وكمحصلة فان تنمية مهارات التفكير تمثل الخبرة الموحدة للذين يدرسون التاريخ عبر سنوات الدراسة (شعلان وجارالله ، ١٩٧٠ : ٥٠) .

ويستنتج الباحثان مما سبق أن المدخل البصري أصبح ضرورة لا بد منها في عصر إعداد الطالب من أجل أن يمارس عمليات التفكير لأن ذلك من شأنه أن يولد لديه حب البحث والوصول إلى كل ما هو جديد من أجل حل المشكلات التي تواجهه في الحياة وإدراك العلاقة بين المفاهيم التاريخية ، ولإحداث الإصلاح في التعليم لا بد من تطوير

برامج التعليم من خلال اعتماد مهارات التدريس الحديثة التي تسعى إلى جعل الطالب المتعلم يسعى إلى طريق المعرفة من أجل الفهم الحقيقي وليس من أجل تراكم المعلومات من دون الفهم العميق لها والقدرة على الاستفادة منها في مواقف كثيرة قد تصادف الطالب في حياته , وإنَّ أهم سمات التفكير هو القدرة على الانفتاح العقلي , فالإنسان بحاجة إلى معرفة نفسه ومعرفة الآخرين وفهم أفكارهم , والانفتاح العقلي من الصفات الجيدة للإنسان المفكر , لكنه ليس ميلاً فطرياً , ولا بد من أن يُعلم الإنسان على الانفتاح العقلي , وتكمن أهمية البحث الحالي :-

١. أهمية التربية في التدريس لأنها تؤكد على الاتجاهات الحديثة
٢. أهمية مادة التاريخ الأوربي , وما تضمنته من حوادث ومواقف وشخصيات.
٣. أهمية المدخل البصري لدى طالبات الصف الثاني على تنمية بعض المهارات

التفكير

٤ أهمية المرحلة الجامعية بصورة خاصة, والصف الثاني من الصفوف المهمة التي يواجه فيها الطالبات تغيرات كثيرة منها نفسية وجسمية واجتماعية وانفعالية , ويحتاج فيها الطالبات إلى تنظيم شؤونهم العلمية وتعليمهم بطرائق حديثة في التدريس, تسمح بإبداء آرائهم بعيد عن الحفظ القسري .

ثالثاً-هدف البحث

أثر تدريس مادة التاريخ الأوربي بالمدخل البصري في تحصيل طالبات الصف

الثاني

رابعاً- فرصة البحث

■ لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ الأوربي بالمدخل البصري وبين

متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية قي درجات اختبار التحصيل

خامساً - حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب:

١. تم اختيار فقط طالبات الصف الثاني كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية - قسم التاريخ للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٢. الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ الأوربي المساعد المعد ضمن المفردات المادة

٣. تدريس المجموعة التجريبية بالمدخل البصري - في قسم التاريخ

٤. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

سادساً- تحديد المصطلحات :

١- التدريس:

◆ عرفه (مرعي و الحيلة ٢٠٠٩)

بأنه: " نظام من الأعمال المخطط لها يقصد به ان يؤدي الى تعلم يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ويضم هذا النظام عناصر ثلاثة : معلم ، متعلم ، منهج دراسيا". (مرعي و الحيلة ، ٢٠٠٩ : ١٩٥)

◆ التعريف الإجرائي:

هو ما يقوم به مدرسي مادة التاريخ الأوربي من إجراءات لتحقيق الأهداف المنشودة

في إيصال المادة الى الطالبات مجموعتي البحث

٢- التاريخ:

◆ عرفه (خضر ٢٠٠٦)

بانه: " كل ما قيل او فعل منذ تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر ، ويحكي قصة الانسان منذ ان دب على البساطة ، ويمثل تفاعل الانسان والمكان والزمان ". (خضر ، ٢٠٠٦ : ٣٧)

◆التعريف الإجرائي:

هو مجموعة من المعلومات ، والمفاهيم ، والحقائق التاريخية التي يضمنها كتاب تاريخ المعتمد وفق المفردات المادة المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

٣- المدخل البصري عرفه كل من :-

١- عبيد وعفانة (٢٠٠٣)

هو العلمية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة بحيث تشمل هذه العملية على إدراك علاقات جديدة بين الموضوعات أو عناصر الموقف المراد حله مثل إدراك العلاقات بين المقدمات والنتائج، وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة، بين العام والخاص، بين شيء معلوم وآخر غير معلوم.(عبيد وعفانه ٢٠٠٣: ١٦،

التعريف الاجرائي

قدرة عقلية يكتسبها المتعلم ، تمكنه من توظيف حاسة البصر في إدراك المعاني والدلالات واستخلاص المعلومات ، التي تتضمنها الأشكال والصور والرسوم والخطوط والرموز والألوان ، وتحويلها إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة ، وسهولة الاحتفاظ بها في بنيته المعرفية

الفصل الثاني

جوانب نظرية

١ - المدخل البصري

لقد خلق الله الإنسان وميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة، ومن هذه النعم نعمة التفكير البصري الذي حضي باهتمام العديد من الباحثين المربين والفلاسفة عبر التاريخ، ولقد عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتمنية الفكر والتفكير البصري لدى المتعلم كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله سواء في المجالات الأكاديمية أو مناحي الحياة المختلفة من جوانب اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية أم أخلاقية أم غيرها. (العتوم، الجراح، ٢٠٠٧: ٢٢)

ولكن هذا المدخل البصري أصاب الكثير بالغموض من ناحية طبيعته ومفهومه، بالرغم أن جميعنا نمارس التفكير البصري في كل وقت، والكثير منا يكابد صعوبة بالغة على نحو أو آخر في وصف المدخل البصري بطريقة موجزة مركزة وواضحة معاً، وفي مصطلحات محددة وغير غامضة، ولا متداخلة ولا متقاطعة مع غيرها من المصطلحات، وإن المدخل البصري لما له من أهمية، يمثل أداة عظيمة لتبادل الأفكار بسرعة قياسية، سواء تم ذلك بصورة فردية أو جماعية، حيث يساعد على تسجيل الأفكار والمعلومات بصورة منظمة، بغرض عرض ما يمكن عمله أو معالجته تجاه موضوع أو مشروع ما بصورة واضحة، وبالإضافة إلى تميز هذا الأسلوب من التفكير في تنظيم المعلومات المعقدة، فإن اختلاط الألوان و الصور و الأشكال في المشاهد المتتابعة الملتقطة بواسطة العين تعمل على زيادة القدرة على ما يسمى باستحضار المشاهدة، وهي ذات فائدة جمة من خلال التحصيل العلمي لاستيعاب المعلومات الجديدة بسرعة وإتقان (مهدي، ٢٠٠٦:

٢٩) وإن تنمية الجانب البصري لدى المتعلم من العوامل التي تساعد على تنمية التفكير لديه وتحسين أدائه ، وبالتالي تقوى عملية التعلم لديه ، وذلك ضمن نظرية الذكاءات المتعددة التي تعتمد ثمانية استراتيجيات لتنمية الذكاء ، من أهمها الاستكشاف البصري من خلال الاعتماد على الأشكال والرسوم المختلفة ، والإجابة عن أسئلة المعلم داخل الفصل بالاعتماد على التصور البصري وعمليات التمثيل العقلية واستحضار الصور من الذاكرة. (ابراهيم ، ٢٠٠٣ : ٢٥) وإن التفكير البصري منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية (مكتوبة أو منطوقة) واستخلاص المعلومات منه ، وتتضمن هذه المنظومة المهارات التالية : مهارة التعرف على الشكل ووصفه - مهارة تحليل الشكل - مهارة ربط العلاقات في الشكل - مهارة إدراك وتفسير الغموض - مهارة استنتاج المعاني (مهدي ، ٢٠٠٦ : ٢٢)

٢- مميزات المدخل البصري:

- ١- يحسن من نوعية التعلم ويسرع من التفاعل بين الطلبة.
- ٢- يزيد من الالتزام بين الطلبة.
- ٣- يدعم طرائق جديدة لتبادل الأفكار.
- ٤- يساهم في حل القضايا العالقة بتوفير العديد من خيارات الحل لها.
- ٥- يعمق التفكير وبناء منظورات جديدة.
- ٦- ينمي مهارات حل المشكلات لدى الطلبة.

٣- مهارات المدخل البصري

من خلال ماسبق من تعريفات حول مفهوم المدخل البصري والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة مهدي (٢٠٠٦) ودراسة ابراهيم (٢٠٠٦) توصل الباحثان الى ان مهارات المدخل البصري هي مجموعة من المهارات التي تشجع الطالب على التمييز البصري للمعلومات العلمية من خلال دمج تصورات البصرية مع خبراته المعرفية للوصول الى المهارات هي

١- مهاره التمييز البصري : وتعني القدرة على التعرف على الشكل البصري المعروف وتمييزه عن الاشكال الاخرى , وان الشكل البصري يمثل المعلومات التي وضع من اجلها سواء كان هذه الشكل البصري عبارة عن رموز , صور , رسوم بيانية ,

٢- مهارة ادراك العلاقات المكانية : وتشير الى القدره على التعرف على وضع الاشياء في الفراغ , واختلاف موقعها باختلاف موقع الشخص المشاهد لها , كذلك دراسة الاشكال ثنائية وثلاثية الابعاد

٣- مهاره تحليل المعلومات على الشكل البصري : وتعني التركيز التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الخزئية والكلية , بمعنى القدرة على تجزته الشكل البصري الى مكوناته الاساسية .

٤- مهاره تفسير المعلومات على الشكل البصري : وتشير الى القدره على تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري المعروف حيث ان الشكل البصري يحتوي على رموز واشارات توضح المعلومات المرسومة وتفسرها

٥- مهارة استنتاج المعنى : وهي تعني التوصيل الى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروف مع مراعاة تضمونها للخطوات السابقة (عفانه , ٢٠٠١ : ٣٣)

٤ - مكونات المدخل البصري:

تعتبر المدخل البصري من النشاطات والمهارات والعقلية التي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها، ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً، ولهذا فإن التفكير البصري يخبر بشكل تام عندما تندمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط، ولتوضيح العالقة بينها نأخذ مطابقة كل صنفين على حدة.

أ- عندما تتطابق الرؤية مع الرسم، فإنها تساعد على تيسير وتسهيل عملية الرسم بينما الرسم يؤدي دوراً في تقوية عملية الرؤية وتنشيطها.

ب- عندما يتطابق الرسم مع التخيل، فإن الرسم يثير التخيل ويعبر عنه، أما التخيل فيوفر قوة دافعة للرسم ومادة له.

ت- عندما يتطابق التخيل مع الرؤية، فإن التخيل يوجه الرؤية وينقيها، بينما توفر الرؤية المادة الأولية للتخيل.

٥ - عمليات المدخل البصري:

يعتمد المدخل البصري على عمليتين هما:

١- الإبصار vision: باستخدام حاسة البصر لتعريف وتحديد مكان الأشياء وفهمها وتوجيه الفرد لما حوله في العالم المحيط.

٢- التخيل Imagery: وهي عملية تكوين الصور الجديدة عن طريق تدوير وإعادة استخدام الخبرات الماضية والتخيلات العقلية، وذلك في غياب المثيرات البصرية وحفظها في عين العقل، فالإبصار والتخيل هما أساس العمليات المعرفية باستخدام مهارات خاصة في المخ تعتمد على ذاكرتنا للخبرة السابقة.

٦ - المدخل البصري والمنهج :

يرى الكثير من العلماء أن استخدام المدخل البصري في التعليم الصفي يعد أمراً مهماً، وذلك على اعتبار أن المدخل البصري إستراتيجية مؤثرة في فهم المضامين العلمية، إذ أن عرض النماذج والأشكال والرسومات بصورة مكثفة ضمن المقررات الدراسية تيسر على المتعلمين الفهم، بالتالي يحسن أدائهم وإنجازاتهم في تلك المقررات ، وإذا كان الاهتمام بالتفكير وعلاقته بالسلوك الإنساني شأنا قديما قدم الإنسان نفسه ، فإن هناك حاجة ملحة إلى تعلم مهارات التفكير بأنواعه المتعددة في ظل ما نعيشه من تغيرات وتطورات متلاحقة لمختلف مجالات الحياة ، مما يجعل الاهتمام بالتفكير والمفكرين ضرورة قصوى في تطور الإنسان ، وفي مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل معا ، وإذا كان علماء التربية وعلم النفس قد اهتموا بموضوع التفكير وأنماطه المتعددة وتنمية قدراته لدى المستويات التعليمية المختلفة ، فإن التفكير البصري يعد أحد أنماط التفكير التي استحوذت على اهتمام التربويين في السنوات الأخيرة ، لما له من أهمية كبيرة ، فقد أثبتت الدراسات أن أكثر من ٧٥ % من المعرفة التي تصل الإنسان ، تأتي عن طريق البصر في مجال الرؤية.(احمد ، ٢٠٠٨ : ٥٥)

وإذا كان التفكير يمثل سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس ، فإن خرائط التفكير تمثل أحد الأساليب الحديثة التي تهتم بتنمية مهارات التفكير المختلفة في مجال التدريس ، وقد صممها (ديفيد هيرل David Hyerle) وتعد من أدوات التفكير البصري التي تحمل لغة مشتركة بين المعلمين والمتعلمين في جميع المواد الدراسية ومع مختلف مستويات الطلبة ، كما أنها أداة مناسبة لتنظيم المعلومات والأفكار والمفاهيم ، واعتمد في تصميمها على أن يستند كل شكل منها على مهارة

فكرية أساسية ، مثل المقارنة ، والتمييز ، والتتابع ، والتصنيف ، والاستدلال (صالح ،
٢٠٠٨ : ٢٢)

إن مناهج الدراسات الاجتماعية بما تتضمنه من محتوى ، يمكنها أن تنمي مهارات التفكير البصري لدى المتعلمين ، سواء فيما يتصل بالبعد الزمني أو البعد المكاني للظواهر والأشياء والأحداث ، وكذلك الخرائط والرسوم التوضيحية والبيانية والصور والأشكال والجداول ، تعد أدوات بصرية تختزل في محتواها العديد من المعلومات الخطية التي يمكن للمتعلم استنتاجها بسهولة ويسر ، فضلا عما تتضمنه من قضايا ومشكلات تتطلب إعمال العصف لذهني ، وتصور الافتراضات ، والملاحظة وإدراك العلاقات بين الحدث أو الظاهرة وأماكن حدوثها

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المستعملة في تحقيق هدف

البحث والتحقق من فرضيته على النحو الآتي:-

أولاً-التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة ، إذ إن سلامة التصميم وصحته هما الضمان الأساس للوصول الى نتائج سليمة ودقيقة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة(الزوبعي،١٩٨٢: ٥٨). وتبقى عملية الضبط فيها عملية جزئية لذا اعتمدت الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يلائم ظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما هو مبين في الشكل(١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	المدخل البصري	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

وفي ضوء هذا التصميم يتعرض طالبات المجموعة التجريبية إثناء تدريس مادة التاريخ الأوربي الى المتغير المستقل وهو المدخل البصري ، أما المجموعة الضابطة فلا يتعرض طالباتها لهذا المتغير ، ويكون تدريس هذه المجموعة قائما على الطريقة التقليدية ، وفي نهاية التجربة يطبق اختبار التحصيل على المجموعتين (التجريبية والضابطة) لقياس اثر المتغير المستقل عليهما.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع هو مجتمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها فهو جميع الأفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (الجابري ، ٢٠١١ : ٢٤٥) اذ يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات المرحلة الثانية في

أقسام التاريخ للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢

٢- عينة البحث:

اختير الباحثان كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ ، مكاناً لتطبيق التجربة من بين كليات التربية الاساسية بصورة قصديه ؛ وذلك لوجود ثلاث شعب للمرحلة الثانية، وهي من متطلبات الدراسة الحالية . لقد اختيرت بالتعيين العشوائي قاعة (٢) لتكون المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بالمدخل البصري ، أما قاعة (١) فقد مثلت

المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية , وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالبة، فكان عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة، و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:-

قبل البدء بالتجربة حرصت الباحثان على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة , فضلاً عن الطريقة العشوائية التي اتبعت في اختيار العينة وتوزيعها على مجموعتين (تجريبية وضابطة) , فقد حرص الباحثان قبل الشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها وهذه المتغيرات ومنها :-

١- درجات اختبار الذكاء:

٢- العمر الزمني محسوباً بالأشهر

اختار الباحثان اختبار رافن (Raven) لقياس درجات الذكاء , والعمر محسوباً بالأشهر الزمني لطالبات المجموعتي , وتبين المجموعتي متكافئتان في هذه المتغيرين , وكما موضح في الجدول (١) .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعي البحث في درجات

اختبار الذكاء والعمر الزمني

القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة	المتغيرات
الجدولية	المحسوبة						
٢,٠٠٠	٠.٦٦	٥٤	١٠,٤	٣٣,٤	٣٠	التجريبية	اختبار الذكاء
			١٠,٨	٣٣,٥	٣٠	الضابطة	
٢,٠٠٠	٠,١٠٨	٥٤	٨,٨٦٠	١٩٩,٦١	٣٠	التجريبية	العمر الزمني
			٨,١٦٣	١٩٩,٧٢	٣٠	الضابطة	

رابعاً: - مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية

تم تحديد فصول من كتاب التاريخ الأوربي المساعد والمعد على وفق مفردات المادة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني قسم التاريخ ضم (الفصول الثلاثة

الأولى من كتاب) للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

يمكن تعريف الهدف السلوكي بأنه نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً، يمكن ملاحظته ، وقياسه ، ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد ، لذلك صاغ الباحثان اهدافاً سلوكية في ضوء الأهداف العامة ، ومحتوى المقررات المادة الدراسية المقررة لطلبة الصف الثاني أقسام التاريخ

معتمداً في ذلك على تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستوياته ، وهي (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، وتحليل)

٣- إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس وطلبتة لتحقيق أهداف تعليمية معينه (جامل ، ٢٠٠١ : ٢٣). ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح ، فقد اعد الباحثان خططاً تدريسية للمجموعة التجريبية ، وأعد خططاً للمجموعة الضابطة .

٤- الاختبار التحصيل :

يعرف الاختبار بأنه " إجراء منظم لتحديد ما تعلمه الطلبة ، أو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم في مادة دراسية (مجيد ، ٢٠١٢ : ٢٤) ، لَمَّا كان البحث يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات الصف الثاني قسم التاريخ (عينة البحث) بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة اثر المدخل البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني ، ونظراً لعدم توفر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي الفصول الثلاث الأولى من مادة التاريخ الأوربي لذلك تم إعداد اختبار تحصيلي وفق ما يأتي :-

١- تحديد الهدف من الاختبار :

ان الهدف من الاختبار الحالي هو قياس مستوى تحصيل طالبات الصف الثاني قسم التاريخ في محتوى الفصول الثلاثة الأولى من مادة التاريخ الأوربي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٢- إعداد جدول مواصفات (الخارطة الاختبارية)

وهو عبارة عن مخطط تفصيلي ثنائي البعد احد ابعاده قائمة الأهداف والبعد الآخر يمثل عناصر المحتوى الذي يشمل الاختبار ، الذي يعد من أبرز خطوات

اشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثلاثون

الاختبار لأن ذلك يقيد المدرس أو من يقوم بتصميم الاختبار الأخذ بنظر الاعتبار الشمول وتغطية المحتوى , وقد أعد الباحثان جدول مواصفات للفصول الثلاثة الأولى التي درسها لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وللمستويات المعرفية الأربعة من تصنيف بلوم (معرفة - فهم - تطبيق - تحليل) وحسب الأهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية استناداً إلى عدد الحصص الكلي المقرر .

جدول (٢)

الخريطة الاختيارية (جدول المواصفات) لفقرات الاختبار التحصيلي

المجموع	تحليل %٩	تطبيق %١٩	فهم %٣٣	معرفة %٣٩	نسبة المحتوى	عدد الخطط	الفصول
١٢	١	٢	٤	٥	%٤٤	١٢	الفصل الأول
٨	١	٢	٢	٣	%٢٦	٧	الفصل الثاني
١٠	١	٢	٣	٤	%٣٠	٨	الفصل الثالث
٣٠	٣	٦	٩	١٢	%١٠٠	٢٧	المجموع

٣- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي

قام الباحثان بإعداد اختبار من نوع (الاختيار من متعدد) بأربعة بدائل وحدد فقراته بأربعين فقرة , وهذا النوع من الاختبار يغطي محتوى المادة وكذلك يمتاز بالشمولية لكل اجزائها (عبد الهادي ، ٢٠٠٠ : ٧٤) ، المراد اختبار الطلبة فيها وهي الفصول الثلاثة الأولى من مادة التاريخ الأوربي وكذلك يغطي الأهداف السلوكية للمادة ويعد هذا الاختبار من أكثر انواع الاختبارات صدقاً وثباتاً في أحكامها وأقل تخمين من بقية الاختبارات من أسئلة الصواب والخطأ ، كذلك يمتاز بالموضوعية والسهولة في التصحيح (علام ، ٢٠٠٦ ، ١٤٧) مما يتيح الفرصة للباحث بسهولة تحليل نتائجه إحصائياً .

٤- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، ويعد الصدق من الشروط الضرورية التي يجب توافرها في الاداة التي تعتمدها أية دراسة . . ولكي يكون الاختبار صادقا ومناسبا للأهداف السلوكية التي صمم من اجل تحقيقها فقد استعمل الباحث صدقين للاختبار هما:-

أ-الصدق الظاهري:

ويقوم هذا الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم ،ويبدو هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالصفة "التي يقيسها الاختبار، والاختبار الجيد لا بد ان يكون صادقا ، اذ ينبغي ان تكون فقراته صالحة لقياس الظاهرة او السمة المراد قياسها ، وتحدد هذه الصلاحية عن طريق بعض الخبراء والمتخصصين الذين يقومون بفحص الفقرات منطقيا ، وتقدير مدى ملائمتها للهدف الذي اعدت لقياسه . (بوفام ،٢٠٠٥: ٦٣) ولغرض التحقق من صدق الاختبار" الظاهري عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمتخصصين في" العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ، للتأكد من صلاحيتها وملائمتها لمستوى الطالبات .

ب-صدق المحتوى :

ان هذا النوع من الصدق يقيس مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية والإغراض السلوكية تمثيلا جيدا في فقرات الاختبار ، لذلك يعد صدق المحتوى شرطا جوهريا من شروط صلاحية فقرات الاختبارات التحصيلية.(امطانيوس،١٩٩٧: ٢٥٨) ولا يمكن التأكد من هذا النوع من الصدق في الاختبارات التحصيلية ما لم تكن هناك أهداف واضحة ، ومحددة للتأكد من ان الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه ومن الطرق المفيدة في تحقيقه هو أعداد الخريطة الاختيارية (جدول المواصفات) للاختبار الذي يضم عناصر المحتوى المرتبطة بالأهداف التعليمية التي يراد قياسها

٥- التجربة الاستطلاعية :

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار ، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها ، طبق الاختبار التحصيل على عينة استطلاعية من الطلاب بلغت (٧٠) طالب من طلاب الصف الثاني - قسم التاريخ ، ومن مجتمع البحث نفسه، بعد أن درسوا الموضوعات نفسها التي درسهن طالبات عينة البحث، وقد أتضح إن زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٠) دقيقة .

أ- معامل صعوبة الفقرات :

نعني به مستوى التعقيد الذي يواجهه الطالب في الإجابة الصحيحة عن الفقرة الاختيارية ، وما إذا كان ذلك المستوى عاليا ام متوسطا" ، ويحدد مستوى الصعوبة بنسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة (الزاملي وآخرون ،٢٠٠٩ :٣٦٨) وتدل بعد أن حسبت الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (٠,٣٠) و (٠,٦٠)، ويرى بلوم أن الفقرات الاختيارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها يتراوح بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) (Bloom, 1971. 66)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة

ب- معامل تمييز الفقرات

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات هي قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين الفروق الفردية للأفراد في ما يقيسه ذلك الاختبار ، ونعني بها قدرة هذه الفقرات على التمييز بين الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة والذين حصلوا على درجات منخفضة عند اجابتهم على هذه الفقرات ، إذ ان قوة تمييز الفقرات تعد من المؤشرات المهمة على صلاحية فقرات الاختبار والحكم على جودتها ، وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠,٣١) و (٠,٦٣) ، وذلك لان زيادة قوة تمييز الفقرة تجعل الاختبار ألتحصيلي جيدا. (علام،٢٠٠٦ :٢٥٥)

ج- ثبات الاختبار :

يشير الثبات إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن , كذلك يقصد بثبات الاختبار, هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة , وقد تم حساب ثبات اختبار التحصيل باستخدام :

طريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على إيجاد الارتباط بين جزئي الاختبار إذ تقسم فقرات الاختبار إلى جزئين , يمثل الجزء الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية , في حين يمثل الجزء الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية، والقيم الناتجة عن هذه الارتباطات تسمى معامل الثبات , وقد اختيرت هذه الطريقة لحساب ثبات الاختبار لأنها تلغي اثر التغيرات التي تطرأ على حالة المتعلم العلمية والنفسية وتؤثر في مستوى أدائه للاختبار.(المليجي، ٢٠٠٠: ٣٨٩) ثم حسب معامل الثبات بين جزئي الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Bearson) فبلغ (٠,٧٥) وبعد ذلك صحح باستخدام معادلة سبيرمان- براون فبلغ (٠,٨٦)

خامساً : تطبيق التجربة :

١. بدأ الباحثان تجربته البحث على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء ١٢ / ١٠ / ٢٠٢١ وانتهت يوم ١٤ / ١٢ / ٢٠٢١ .
٢. درّس الباحثان طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموجب الخطط التدريسية التي أعدّها ..
٣. طبّق الباحثان اختبارا التحصيل الذي أعدّه للقياس عند طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد وفي ساعة واحدة يوم ١٤ / ١٢ / ٢٠٢١ .

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث بعد الانتهاء من تطبيق إجراءات التجربة على وفق فرضية البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكالاتي:

أولاً: عرض النتائج :

الفرضية : لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن المادة التاريخ بالمدخل البصري وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في درجات اختبار التحصيل

من خلال موازنة نتائج الاختبار ألتحصلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ الأوربي بالمدخل البصري , وقد بلغ(٢١,٣٥) والانحراف المعياري (٢,٤٢) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (١٧,٤٢) والانحراف المعياري (٣,٣٣) وباستعمال الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٥,٣٥٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠ ,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ بمهارات التفكير البصري على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار ألتحصلي الذي طبق بعد انتهاء التجربة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في اختبار

التحصيل

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢,٠٠٠	٥,٣٥٠	٥٨	٢,٤٢	٢١,٣٥	٣٠	التجريبية
				٣,٣٣	١٧,٤٢	٣٠	الضابطة

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ بالمدخل البصري وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيل) .

ثانيا - تفسير النتائج

وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن المادة تاريخ مدخل بالبصري وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية يعود للأسباب الآتية :-

١- إن التدريس بالمدخل البصري جعل أستاذ المادة محور العملية التعليمية مما أثر بشكل كبير على الطالبات وإثارة نشاطهن مما زاد من قدرات التفكير , وهذا ما أظهرته نتائج البحث الحالي .

٢- أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود إلى أن تطبيق خطوات التدريس بالمدخل البصري يعطي الحرية للطالبات والمرونة في عمليات الاستقراء والاستنتاج وهذا ما انعكس على التحصيل مما سهل عليهن تنمية القدرات العقلية وتنظيم الأفكار التاريخية .

٣- توجهه أسئلة التفكير وتوظيفها في التدريس كان لها الأثر الإيجابي في تحفيز الطالبات نحو التعلم وتدفعهن لمزيد من التأمل وإدراك العلاقات والاستنتاج , وكذلك هيأ المهارات فرصة للتعاون بين الطالبات أنفسهن بحرية لتبادل الأفكار في أثناء عملية التعلم حيث كان له الأثر الكبير في زياد دافعيتهن نحو التعلم وبالتالي أدى إلى زيادة التحصيل .

٤- استعمال المدخل البصري في تدريس مادة التاريخ الأوربي ، لأن هذه المادة لها أهمية فيما يمتلكه من أفكار ومفاهيم علمية تحتاج إلى قدرات عقلية عالية.

٥- إن تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل كون المتغير المستقل ضمن الأساليب الحديثة التي تجعل الطالبات محور العملية التعليمية، وهذا ما أظهرته النتائج

٦- إن استعمال مهارات تحفز المدخل البصري حيث أدت هذه المرحلة إلى تشويق الطالبات وإثارة الدافعية لديهن في التفكير في موضوع الدرس وهذا ما أثر على نتائج اختبار التحصيل البعدي .

٧- إن اعتمد على أسلوب المشاركة الجماعية بالمدخل البصري بحيث سهل عملية فهم المادة من خلال اعتماد مهارات التفكير البصري مما أدى إلى تنميته لديهن .

ثالثاً: الاستنتاجات :

- ١- ان التدريس بالمدخل البصري أثبت فاعليته ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالي وذلك في زيادة التحصيل لدى طالبات الصف الثاني .
- ٢- توفير الوسائل التعليمية المتنوعة وتزويد الطالبات بهذه الوسائل قرّب إلى أذهان الطالبات المادة وأبعد عنهم حالة الرتابة والروتين في طرائق التدريس الاعتيادية المعتمدة في المدارس مما ساعد على جذب انتباه الطالبات .

رابعاً: التوصيات :

- ١- التأكيد على استعمال أساليب التدريسية الحديثة ولاسيما المدخل البصري في تدريس التاريخ .
- ٢- ضرورة إدخال اساتذه التاريخ دورات تدريبية لتعريفهم أساليب التدريسية الحديثة ومنها المدخل البصري .
- ٣- جعل عملية التدريس في الجامعات تقوم على أساس المشاركة للطلبة من خلال مشاركتهم بإعداد الوسائل التعليمية والمشاركة الفعالة لتفسير النتائج وتحليلها.

خامساً: المقترحات :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
- ٢- إجراء دراسة أخرى في تنمية التفكير التاريخي لمرحلة دراسية أخرى .
- ٣- إجراء دراسة حول مهارات التفكير البصري في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير العلمي .

المصادر العربية

- ❖ إبراهيم، انشراح عبد العزي (٢٠٠٣) توظيف الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى المعاقين سمعياً، المؤتمر العلمي السنوي التاسع،تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا ا لتعليم بالاشتراك مع جامعة حلوان
- ❖ أبو سرحان، عطية، (٢٠٠٠) دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط١ ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان
- ❖ الامين، شاكر محمود، (١٩٩٠): طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات والصف الثاني معاهد المعلمين، ط٢، مطبعة منير، العراق
- ❖ أحمد، عبد الرحمن (٢٠٠٨) أثر استخدام الخرائط الذهنية لتنمية قدرات التصور المكاني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة كلية التربية - حلوان ، المجلد الرابع ، العدد الرابع ، أكتوبر .
- ❖ أمطانيوس ، ميخائيل (١٩٩٧) . القياس والتقويم في التربية الحديثة . سوريا ، دمشق : منشورات جامعة دمشق .
- ❖ بوفام ، جيمس (٢٠٠٥) . تقويم العملية التدريسية (ما يحتاج ان يعرفه المعلمون) . (ترجمة : مؤيد حسن فوزي) . فلسطين ، غزة : دار الكتاب الجامعي
- ❖ خضر ، فخري رشيد (٢٠٠٦) . طرائق تدريس المواد الاجتماعية. الاردن ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

اشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثلاثون

- ❖ الجابري ،كاظم كريم رضا (٢٠١١) مناهج البحثي التربية وعلم النفس ،ط١ ، مكتب النعيمي للطباعة والاستتخ ، بغداد - العراق
- ❖ جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠١) . الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي (ط٢) . الاردن ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- ❖ ألرواس ، أيمن بنت احمد بن سعيد (٢٠٠٦) مشروع تنمية التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية ، بحث غير منشور ، وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار ، سلطنة عمان .
- ❖ الزوبعي ، عبد الجليل ، والغنام، محمد احمد (١٩٨٢) مناهج البحث في التربية ، ط٢ ، مطبعة جامعة بغداد.
- ❖ الزالملي ، علي عبد جاسم ، وآخرون (٢٠٠٩) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي (ط١) . الأردن ، عمان : مكتبة فلاح للنشر والتوزيع.
- ❖ السرور ، ناديا (٢٠٠٥) تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- ❖ شعلان ، محمد سليمان ، وجار الله ، سعاد (١٩٧٠) هذا هو التدريس مدخل لأعداد المعلم ، مكتبة غريب .
- ❖ صالح ، عبد الله عبد الكبير وآخرين (٢٠٠٨) معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية) الجمهورية اليمنية ، مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن .
- ❖ عبيد، وليم تاو خروس ، عفانة عزو، (٢٠٠٣) النموذج المنظومي وعيون العقل، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، القاهرة، مركز تطوير تدريس العلوم

- ❖ العتوم ، عدنان يوسف ، عبد الناصر ذياب الجراح (٢٠٠٧) تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان .
- ❖ عبد الهادي ، حسني (٢٠٠٠)، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية ، القاهرة.
- ❖ عفانة، عزو (٢٠٠١) أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة، المؤتمر الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس
- ❖ علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط١، دار الفكر العربي، عمان ، الاردن .
- ❖ مجيد، عبد الحسين رزوقي وياسين حميد عيال (٢٠١٢)، القياس والتقويم للطالب الجامعي ،مكتبه اليمامة للنشر والتوزيع ، بغداد.
- ❖ مهدي، حسن ربح (٢٠٠٦) فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ❖ المليجي ، حلمي (٢٠٠٠) علم النفس المعاصر ، ط٨، لبنان، دار النهضة العربية، بيروت
- ❖ مرعي ، توفيق احمد ، و الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٩) . طرائق التدريس العامة (ط٤) . الاردن ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

-Bloom, penjamin, etal.(1971) . Hand book on formative and summative evaluation of student learning mc grow Hill, Newyork.